

# LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في  
الصحافة الوطنية

19/09/2013



# اليزمي يخطف الأضواء في البرلمان الأوروبي

18/09/13

المساندين للمغرب بعد رد قوي قدمه بخصوص تقرير أحد البرلمانين الأوروبيين حول منطقة الساحل والذي تضمن بعض الفقرات المتحيزة حول الصحراء.

تمكن رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان إدريس اليزمي صباح أمس من خطف الأضواء خلال اجتماع للجنة مختلطة في البرلمان الأوروبي، حيث صقق له الكثير من



إدريس اليزمي



تحفظ عن حضور لقاءات نظمتها الشبيبة الاتحادية مع ولاية وعمال

# وفد شباب البوليساريو يلتقي اليازغي

17/03  
الرباط ع. ب.

وفد البوليساريو، بوجود رئيس شبيبة الجبهة في العاصمة النيجيرية نيامي، لحضور اجتماع لجنة إفريقيا التابعة للمنظمة الشبابية العالمية، لكن مصادر مطلعة كشفت، أن خلافات نشبت داخل الوفد حول تعليمات لوفد البوليساريو بعدم حضور لقاءات تضم رجال السلطة في المغرب، من ولاية وعمال، خاصة بأقاليم الصحراء. وذكرت المصادر، أن وفد الجبهة، قرر عدم حضور هذه اللقاءات، والاكتماف بلقاء الجمعيات المدنية. وينتظر أن تعرف مدينة العيون تنظيم عدة لقاءات، مع أطر صحراوية، ومع رئيس المجلس البلدي للمدينة، ومع جمعيات موالية للبوليساريو. ويعد ذلك سيسافر الوفد لوجود، ومنها للداخل قبل العودة إلى الدار البيضاء ومنها إلى العاصمة الجزائر، التي ستكون محطة للعبور إلى تندوف. ويشارك ضمن وفد الشبيبة الاتحادية، كل من علي اليازغي، رئيس الشبيبة، والقياديين في الشبيبة مصطفى عمالي، ورقية الدرهم.



وفد شباب البوليساريو بمطار محمد الخامس بالبيضاء

عن بقية وفود الدول، والذين وصلوا صبيحة يوم الثلاثاء، وبالتالي لم يشارك في برنامج اليوم الأول من الزيارة، حيث التقى الوفد كلا من مدير وكالة تنمية أقاليم الجنوب، وبالكاتب العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، محمد الصبار، فضلا عن لقاء مسؤولين من المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، ولقاء آخر في مقر مركز الدراسات الصحراوية بكلية الآداب الرباط. وبررت مصادر تأخر

بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي، كما عقد لقاء مع محمد اليازغي، الكاتب الأول السابق للاتحاد الاشتراكي، وكان متوقعا أن يسافر الوفد إلى العيون، مساء أمس. (يضم الوفد الكاتبة العامة للاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي وهي من اسبانيا، وممثل عن ألمانيا، وفينيزويلا وتيمور الشرقية، وفلسطين، ولبنان، وممثلة عن السويد). ولوحظ أن وفد البوليساريو وصل متأخرا

وصل مساء أول أمس في حدود الساعة الخامسة مساء، ثلاثة من مسؤولي شبيبة البوليساريو إلى مطار محمد الخامس بالدار البيضاء قادمين من تندوف عبر مطار الجزائر، وذلك للمشاركة ضمن وفد «الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي» الذي تستضيفه الشبيبة الاتحادية، ويتعلق الأمر برئيس شبيبة البوليساريو، سلمى موسى، وحمدي يوسف، وهو شقيق «وزير التجارة» في حكومة البوليساريو، والعزيزة يحضيه، من قادة الشبيبة، ويضم وفد البوليساريو، أيضا أحد شباب بوليساريو الداخل، وهو إبراهيم عايلة، وكل هؤلاء أعضاء في «الاتحاد العالمي للشبيبة الاشتراكية». وكان في استقبال الوفد بالمطار، مصطفى عمالي، القيادي الصحراوي في الشبيبة الاتحادية. وعلمت «أخبار اليوم» أن وفد الشبيبة الاشتراكية العالمي، وضمنه وفد البوليساريو، التقى صباح أمس بمسؤولين



## الولايات المتحدة تشيد بالمبادرة الملكية في مجال الهجرة

■ واشنطن (م ع) - أكد مسؤول الخارجية الأمريكية لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن الولايات المتحدة تشيد بمبادرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس الرامية إلى إصلاح منظومة الهجرة ومنح اللجوء بناء على مقاربة أكثر عدالة ونجاعة. وأكد المسؤول الأمريكي أن المبادرة التي أعلن عنها جلالته الملك محمد السادس، في العاشر من شتنبر الجاري، والرامية إلى إصلاح منظومة الهجرة ومنح اللجوء، بناء على مقاربة أكثر عدالة ونجاعة، والتي تتماشى مع توصيات المجلس الوطني لحقوق الإنسان، تستحق كل التقدير. مضيفا أن الولايات المتحدة تنتظر تنفيذًا سريعًا لهذه السياسة الجديدة من قبل الحكومة.

وكان جلالته الملك أعطى تعليماته السامية للحكومة من أجل الشروع، دون تأخير، في بلورة وتنفيذ استراتيجية ومخطط عمل، بغية صياغة سياسة شاملة في مجال الهجرة.

وأضاف المصدر ذاته أن الولايات المتحدة تشيد، أيضا، بالتقرير الذي أعده المجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي يهدف إلى تحسين الإطار القانوني في أربعة مجالات تتعلق باللاجئين وطالبي اللجوء والمقيمين نون وضع قانوني للهجرة، والاتجار في البشر والمهاجرين الشرعيين.

وجدد المسؤول التأكيد على أن الولايات المتحدة والمجموعة الدولية توليان أهمية كبرى لحقوق الإنسان، وتظان مشغلتين بشأن قضية المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء والاتجار في البشر في جميع أنحاء العالم.

■ واشنطن (م ع) - أكد مسؤول الخارجية الأمريكية لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن الولايات المتحدة تشيد بمبادرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس الرامية إلى إصلاح منظومة الهجرة ومنح اللجوء بناء على مقاربة أكثر عدالة ونجاعة. وأكد المسؤول الأمريكي أن المبادرة التي أعلن عنها جلالته الملك محمد السادس، في العاشر من شتنبر الجاري، والرامية إلى إصلاح منظومة الهجرة ومنح اللجوء، بناء على مقاربة أكثر عدالة ونجاعة، والتي تتماشى مع توصيات المجلس الوطني لحقوق الإنسان، تستحق كل التقدير. مضيفا أن الولايات المتحدة تنتظر تنفيذًا سريعًا لهذه السياسة الجديدة من قبل الحكومة.

وكان جلالته الملك أعطى تعليماته السامية للحكومة من أجل الشروع، دون تأخير، في بلورة وتنفيذ استراتيجية ومخطط عمل، بغية صياغة سياسة شاملة في مجال الهجرة.

وأضاف المصدر ذاته أن الولايات المتحدة تشيد، أيضا، بالتقرير الذي أعده المجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي يهدف إلى تحسين الإطار القانوني في أربعة مجالات تتعلق باللاجئين وطالبي اللجوء والمقيمين نون وضع قانوني للهجرة، والاتجار في البشر والمهاجرين الشرعيين.

وجدد المسؤول التأكيد على أن الولايات المتحدة والمجموعة الدولية توليان أهمية كبرى لحقوق الإنسان، وتظان مشغلتين بشأن قضية المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء والاتجار في البشر في جميع أنحاء العالم.

وكان المجلس الوطني لحقوق الإنسان ذكر بأن المغرب يعد طرفا في العديد من الاتفاقيات الدولية في هذا المجال، سيما العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية مناهضة التعذيب، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والاتفاقية الدولية لحماية العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، واتفاقية عام 1951 المتعلقة باللاجئين.

يذكر أن تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان عمل على إبراز التقليد العريق للهجرة والاستقبال في المغرب، وتوضيح الإطار القانوني الوطني والدولي الذي ينظم وضع الأجانب في المملكة، كما قدم في الأخير توصيات بعد استعراض التغييرات الجارية المتعلقة بالمهاجرين واللاجئين وينسجم موقف الخارجية

وكرت الصحيفة، في مقال تحليلي بعنوان (إححاف خطير في العالم العربي، ومقاربة غير مسبوقة لمعالجته)، بأن صاحب الجلالة الملك محمد السادس، على التقرير الموضوعاتي المتعلق بوضعية المهاجرين واللاجئين بالمغرب، مشيرة إلى أن هذه المبادرة الملكية تندرج في سياق الإصلاحات المتقدمة التي أطلقها جلالته الملك، منذ اعتلائه عرش البلاد، بهدف دعم المؤسسات الديمقراطية وتوسيع مجال الحريات.

وكان صاحب الجلالة الملك محمد السادس ترأس، الأسبوع الماضي، جلسة عمل خصصت لدراسة مختلف المحاور المتعلقة بقضية الهجرة في المغرب، حيث أعطى جلالته توجيهاته السامية للحكومة للمضي قداما، دون تأخير، من أجل بلورة وتنفيذ استراتيجية ومخطط عمل مناسبة بالتنسيق مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومختلف الفاعلين المعنيين بغية صياغة سياسة شاملة بشأن الهجرة.



## نائبة الوزير الأول البلجيكي: دعم جلالة الملك القوي لملف الهجرة اختياري سياسي واضح للأنسنة

وإنما للاستقبال واللجوء وإدماج المهاجرين، مشيرة إلى أن هذه المقاربة التي ينادي بها المغرب تتلاءم مع رؤيته الخاصة لسياسة الهجرة.

وأكدت نائبة الوزير الأول البلجيكي، في هذا الصدد، أن بلجيكا مستعدة لمواكبة المغرب وتقاسم تجربتها معه في هذا المجال، كما هو الشأن بالنسبة للاتحاد الأوروبي الذي يتعين عليه دعم هذه العملية. وشددت على أن هذه السياسة الطموحة والشجاعة تستحق كامل الدعم من الاتحاد الأوروبي.

وكان جلالة الملك محمد السادس ترأس، في بداية الأسبوع الماضي، جلسة عمل خصصت لتدارس مختلف الجوانب المرتبطة بإشكالية الهجرة، في أفق بلورة سياسة شاملة جديدة لقضايا الهجرة بالبلاد.

وسبق أن أصدر جلالة الملك، غير ما مرة، تعليماته السامية للسلطات المختصة بضرورة احترام حقوق المهاجرين، والالتزام الصارم بتطبيق القانون في التعامل معهم وتقديم المساعدة للذين يريدون العودة إلى بلدانهم، ومعاملتهم كجميع المغاربة، دون تمييز.

■ بروكسيل (و م ع) - أكدت نائبة الوزير الأول البلجيكي ووزيرة الداخلية، جويل ميلكيت، أن الدعم القوي لجلالة الملك محمد السادس للسياسة الجديدة للهجرة واللجوء بالمغرب يعتبر اختيارا سياسيا واضحا للتحديث والأنسنة.

وقالت ميلكيت، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أول أمس الثلاثاء، إن الدعم القوي والواضح لجلالة الملك محمد السادس يعتبر اختيارا سياسيا واضحا للتحديث والأنسنة في مجال الهجرة وجاء ليعزز الإصلاحات الأخرى التي أطلقت في السابق في مجالات أخرى.

وبعد أن وصفت هذه السياسة الجديدة بـ"الطموحة والإنسانية" والتي تضع المغرب في مصاف البلدان الأوروبية في مجال الهجرة واللجوء، أعربت الوزيرة البلجيكية عن سرورها لكون جلالة الملك اعتمد المقترحات الواردة في تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان المتعلقة بوضعية المهاجرين بالمغرب.

وقالت إن هذا التقرير مثير للاهتمام، وهو يقترح على المغرب اعتماد سياسة ليس فقط للهجرة



# خبراء من الاتحاد الأوروبي يلومون المجلس الوطني لحقوق الإنسان ويطالبونه بالوضوح أكثر

بروكسيل: عزيز اجهلي

بوابة إلكترونية لتعميم ورواج المعلومة حول الهجرة بسرعة فعالة بالعربية لأن الأمر يقتصر الآن على الفرنسية والإنجليزية.

وبخصوص قضية الوحدة الترابية للمغرب، أكد مصدر متطابق أن الأعضاء الثماني والعشرين للاتحاد الأوروبي ليس لهم موقف مشترك وموحد، وعزا ذلك، إلى غياب دبلوماسية توحد الاتحاد الأوروبي، موضحا أن الاتحاد لا يختلف موقفه عن موقف الأمم المتحدة من قضية الوحدة الترابية.

وفي موضوع العلاقات السياسية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، تحدث مصدر آخر عن المغرب، واعتبر الإصلاحات التي شهدتها المغرب في الآونة الأخيرة هامة جدا بالنسبة للعلاقة الثنائية التي تربط الاتحاد بالمغرب، وذكر في هذا الصدد الإصلاحات السياسية والدستورية وإصلاحات عديدة في مجالات أخرى متنوعة، ودعا إلى مواصلة المغرب لهذه الإصلاحات عبر المزيد من تكريس حقوق الإنسان والتركيز على التكوين المهني والحد من استفحال ظاهرة البطالة.

وأكد على خلق قطب اقتصادي مهم جنوب البحر الأبيض المتوسط، ووجه اللوم للجزائر لعرقلتها مشروع هذا القطب من خلال إصرارها على الاستمرار في إغلاق الحدود مع المغرب، وقال إن الجزائر لا تتوفر لحد الآن على برنامج عمل مع الاتحاد الأوروبي على عكس المغرب.

22704/1

انتقد مصدر قريب من الاتحاد الأوروبي المجلس الوطني لحقوق الإنسان، مؤكدا في لقاء جمعه مع وفد من الصحفيين يمثلون منابر مغربية، حلوا ببروكسيل في دورة تكوينية من 16 إلى 19 شتنبر الجاري، أن مجلس البيازمي لا يتعامل بالوضوح المطلوب مع خبراء والأطر الاتحاد الأوروبي التي تشتغل في مجال الهجرة، وأكد المصدر ذاته على المزيد من التواصل والحوار بين الاتحاد والمجلس، خاصة في قضايا عديدة مرتبطة بحقوق الإنسان، من قبيل محاربة الإرهاب والتمييز ضد النساء والأطفال المتخلى عنهم. واعتبر المصدر ذاته، الذي كان يتحدث إلى الصحفيين المغاربة عن مقاربة الاتحاد الأوروبي للملف الهجرة، تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان، الذي أصدره أخيرا، حول استرجاعية المغرب الجديدة للهجرة إيجابيا، في نفس الوقت أخبر الوفد الصحفي عن تنظيم الاتحاد الأوروبي لندوة صحفية في الرباط يومي 24 و25 من شتنبر الجاري لإطلاع الصحافة والرأي العام المغربي عن أمور هامة تتعلق بالهجرة والمهاجرين.

ودعا إلى حوار متكامل ومشارك بين المغرب والاتحاد الأوروبي، وتحدث عن انطلاق عملية تسهيل مأمورية الحصول على التأشيرة في الأشهر القليلة المقبلة لفائدة فئات معينة، كما أخبر عن قرب إطلاق

الصابر الحقوقي السابق يصدّم الصحفيين : القضاء يُمكنه متابعة أنوزلا بقانون الارهاب في حال ثبوت سوء النية وراء نشر الفيديو و هذا هو رأيي



19 أعجبني



## زنقة 20

اعتبر "محمد الصبار" الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان في تصريح خاص لموقع زنقة 20، أن "القضاء فقط من له الحق في تقرير مصير الصحفي علي أنوزلا ما دام قد وضع يده على القضية".

و في جواب له عن رأيه كحقوقى حول اعتقال الصحفي "علي أنوزلا"، صرح "الصابر" لموقعنا، أنه "يتحدث كرئيس للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، و هو لا يعرف لحد الآن ما قاله أنوزلا للضابطة القضائية، و لا زال يتابع القضية، كرئيس للمجلس، و لا يمكنه أن يتدخل في عمل القضاء".

و أضاف "الصابر" متحدثاً لموقع زنقة 20 عبر الهاتف، أن "الصحفي يُمكن للقضاء أن يتابعه بقانون الارهاب في حال ثبوت سوء نية نشره لشريط الفيديو التحريضي، معتبراً أن قانون الصحافة يتم اللجوء اليه، حينما يتعلق الأمر بجرائم تتعلق بالصحافة فقط، وليس حينما يتعلق بأمن الدولة حتى و لو كان صحفياً".

و امتنع "الصابر" عن الادلاء برأيه الشخصي، كحقوقى سابق، و محامى، عُرف عنه دفاعه المستميت عن حقوق الإنسان و حرية التعبير و الصحافة، و قيادي سابق بحزب "الطليلة الديمقراطية الاشتراكي"، قبل أن يتم تعيينه من قبل الملك على رأس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، معتبراً أنه "صبار واحد و لا يوجد الصبار الحقوقي و الصبار الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان".



## الجمعيات الحقوقية في واد و حق الإنسان في واد آخر : لتاج الدين المصطفى



متد احتلاء صاحب الجلالة محمد السادس العرش، تفرخت عدة هيئات حقوقية حتى أصبحنا خير قادرين على الفرز بين الأصلاح والأسوأ وأصبحنا لا نستطيع معرفة الهيئة التي تدافع عن حقوق المرء حقيقة والتي تجعل من الدفاع عن المرء وسيلة و مطية للوصول الى غايتها وتنتظر بالدفاع عن حقوق الإنسان لأغراض شخصية وسياسية وادا كانت هذه الهيئات تدافع عن الإنسان فما دور المجلس الوطني لحقوق الإنسان ؟ عدة أسئلة تطرح لمعرفة الحقيقة حتى تضع المجتمع في الصورة لأنه مل الكذب والتفاني.

ومن الهيئات الحقوقية الجمعية المغربية لحقوق الإنسان – المنظمة المغربية لحقوق الإنسان – المركز المغربي لحقوق الإنسان – منتدى المواطنة وحقوق الإنسان – الهيئة المغربية لحقوق الإنسان – المنظمة المغربية للحريات والحقوق – قيادية الرابطة الديمقراطية لحقوق المرأة – الجمعية المغربية لحماية المستهلك – المرصد الوطني لحقوق الطفل كل هذه الهيئات المعروفة وبعض الهيئات المغفورة تشكل اطارا كوسيط بين الإنسان وحقوقه هذا اذا كان فعلا هناك ارتباط مثن بين دفاع حقيقي للفاعل الجمعي وبين ذلك الإنسان الذي يلجأ الى الجمعية الحقوقية اذا تعرض لانتهاكات حقوقية ثم البحث عن الوسيلة المثلى التي تجعلنا نتق في واحدة منها دون الأخرى أمليين أن يكون كلهم لهم هدف نبيل ولماذا لانتلتم كل هذه الجمعيات في جمعية واحدة أو تترك المجلس الوطني لحقوق الإنسان هو الوحيد الذي يتكفل بهذه المهمة الإنسانية.

كما أن هذه الجمعيات تهتم فقط الا بالنزاعات التي فيها انتهاكات ناسمة باقي الحقوق التي منها: الحق في التعلم والدراسة – الحق في الصحة – الحق في السكن – الحق في العمل – الحق في الحياة – الحق في العيش – الحق في عدم التمييز – الحق في عدم العنصرية – الحق في كل شيء اذا على كل هذه الجمعيات أن توفر كل هذه الحقوق للإنسان حتى تكون مصدر ثقة وتضمن استمراريتها والا هذا الإنسان سيقف ثقته بشكل كامل في هذه الجمعيات التي تتوالد وتتناسل يوما بعد يوم بدون أهمية في الوقت التي تنتهك حقوق الإنسان بشكل تصاعدي خطير، ولعل أن أكبر انتهاك حقوقي الذي يمس العيش الكريم يتجلى في الغلاء وغياب تحمل المسؤولية.

دعوتي الى كل الفاعلين الحقوقيين بأن يجعلوا من الإنسان مركز اهتمامهم ومحطة انشغالهم وصيانة آسائيتهم المتهاجرة كما تكون دعوتي بأن تكون الجودة في التعامل مع كل الملفات و تكون المتابعة حقيقية لإعادة الكرامة لهذا الإنسان الضعيف.

قرية بامحمد في 10/09/2013.

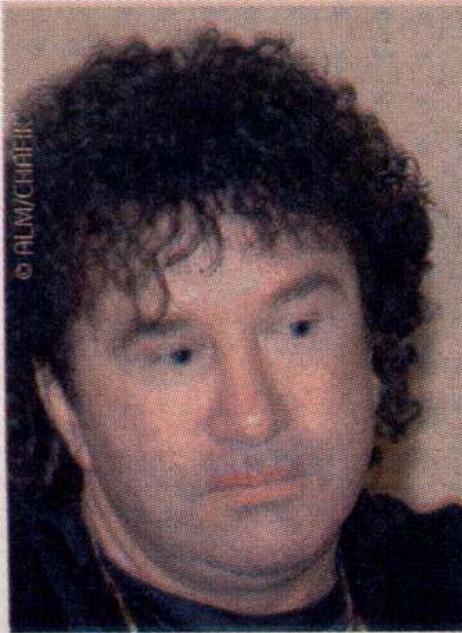
بقلم السيد تاج الدين المصطفى.

m.tajeddine@iam.ma



## 24ème édition de Café Politis : Le racisme, il faut en parler

30/2/13



Ahmed Ghayat

La rentrée pour Café Politis se fera sous un thème on ne peut plus d'actualité : «Le racisme». Lors de cette 24ème édition qui se tiendra comme à l'accoutumée au café la Sqala jeudi 26 septembre, l'association Maroc Pluriel se penchera sur ce fléau. Avec des invités de marque tels la journaliste Hinde Taarji et le député Mehdi Bensaid. Prendront également part à cette édition le président du CNDH, Driss El Yazami, le directeur de la Bibliothèque nationale du Royaume, Driss Khrouz et Yves Ka, de nationalité congolaise, fondateur de l'Association Etudiants Congolais au Maroc et «Great Debaters Morocco»). Ce rendez-vous sera l'occasion d'éveiller les consciences et d'attirer l'attention sur les différentes formes de racisme qui, bien que présentes dans toutes les sociétés, commencent à prendre des dimensions inquiétantes dans la nôtre.



◆ Le Café Politis lance sa 24e édition **jeudi 26 septembre** sur l'esplanade de la Sqala à Casablanca. Au programme cette année, des débats autour du thème «Combattre le racisme» en présence, entre autres, du président du CNDH, Driss Yazami, de l'écrivain et journaliste Hinde Taarji et du fondateur de l'association Etudiants congolais au Maroc, Yves Ka.

Un rendez-vous initié par les associations Marocains pluriels et Sqala. □

4/16/32

## El Yazami plaide pour une action continue et innovante de la promotion des droits de l'Homme au Maroc

Bruxelles, 18 sept 2013 (MAP) – Le président du Conseil national des droits de l'Homme (CNDH), Driss El Yazami, a insisté mercredi au siège du Parlement européen à Bruxelles sur le caractère continu et innovant du processus de promotion des droits de l'Homme au Maroc. "La promotion des droits de l'Homme au Maroc s'insère dans un long processus de démocratisation fort de nombreuses années d'actions", a souligné M. El Yazami à l'adresse des eurodéputés qui participent à la 5ème réunion annuelle de la Commission parlementaire mixte Union européenne/Maroc, ajoutant que les chantiers de réformes lancés en 2011 sont venus renforcer ce processus.

Déterminé à engranger les réformes, le Maroc n'envisage nullement s'arrêter en si bon chemin et est fermement résolu à capitaliser les avancées accomplies et à faire aboutir les chantiers ambitieux ouverts dans le vaste champ des droits de l'Homme, a-t-il souligné.

Le président du CNDH a rappelé dans ce sens la création en 2011 du Conseil économique, social et environnemental (CESE), la constitutionnalisation du Conseil national des droits de l'Homme, l'extension des prérogatives du Conseil de la concurrence et de l'Instance centrale de la prévention de la corruption ainsi que la mise en place de la Délégation interministérielle des droits de l'Homme.

Un certain nombre de défis liés à la consécration des droits humains au Maroc restent cependant à relever, a-t-il dit, citant la nécessité d'accélérer le processus d'adoption des lois relatives aux droits de l'Homme, d'autant plus que le tiers des articles de la nouvelle constitution s'y rapporte directement. M. El Yazami a également mis l'accent sur la nécessité de mettre en place un mécanisme national de prévention de la torture dont l'adoption, d'après lui, doit être accélérée.

Parmi les défis, M. El Yazami a également mis en évidence l'importance de mettre en place les institutions de réformes de la Justice, surtout après l'adoption de la nouvelle charte de la réforme de la justice. Pour lui, toutes les composantes de la société marocaines sont appelées à se concerter sur les modalités de promouvoir le droit de manifester pacifiquement, qui est un des signaux de l'évolution de la société et de l'enracinement des valeurs démocratiques.

Faisant remarquer que la quasi-totalité des manifestations s'est déroulée d'une manière pacifique, le CNDH, insiste son président, ne manque pas d'attirer l'attention sur l'importance de la garantie du droit de manifester et du respect la législation régissant ce droit.

Un autre chantier sur lequel le Maroc peut s'atteler est celui de la promotion de la liberté d'association, a-t-il ajouté, rappelant la tenue, il y a un an, d'un débat national sur la liberté d'association et le mouvement associatif au Maroc qui compte aujourd'hui plus de 44.000 structures associatives.

La nouvelle politique d'immigration et d'asile, dernière initiative majeure lancée par le Maroc, est venue apporter une nouvelle pierre à ce long processus de consécration des droits humains dans leur acception universelle, a-t-il affirmé.

Et de conclure que "c'est la première fois qu'un pays du sud adopte une telle approche" qui mérite, selon lui, d'être soutenue par les partenaires du Maroc, notamment l'UE.

Au côté de sa participation aux travaux de la CPM, M. El Yazami devra avoir des entretiens avec des eurodéputés axés notamment sur la coopération Maroc/UE notamment dans les droits de l'Homme.

RK/MO---Bl

19/09/2013

Conseil national des droits de  
l'Homme

1

www.cndh.org.ma